ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 12, Issue 3, May 2025, p. 167-183

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
03/05/2025
Received in revised form
10/05/2025
Available online
15/05/2025

HADITHS ABOUT THE PROPHET'S (PEACE AND BLESSINGS BE UPON HIM) DRINKING AND DRINKING -AN OBJECTIVE STUDY-

Baidaa Farhan Hamad [1]

Abstract

This research explores the profound wisdom and health benefits embedded in the Sunnah (practice) of Prophet Muhammad (peace be upon him) concerning drinking etiquette and preferred beverages.
The study includes two key aspects of the Prophet's drinking practices. Firstly, he would drink in three sips (breaths), taking the vessel away from his mouth after each sip to breathe. This method is medically superior as it effectively quenches thirst, aids digestion, and reduces strain on the body. Secondly, he prohibited breathing into the vessel to maintain the purity and safety of the drink, preventing the transmission of diseases or anything others might find distasteful. Furthermore, the Prophet (PBUH) primarily drank while seated and discouraged drinking while standing. Although there are instances where he drank standing, this was to demonstrate its permissibility when needed or to clarify that it's not forbidden, with sitting being the preferred and more complete manner. Finally, when in a group, he would always begin by offering the drink to the person on his right. Regarding the Prophet's preferred beverages, the research highlights two main points. His most beloved drink was milk. He also favored sweet, cold water, often requesting it from wells known for their refreshing taste.

Keywords: Hadith, Drinking, Beverages, Prophet, Thematic Study

[1] Assist. Prof. Dr. University of Baghdad / Department of Islamic studies, baidaa.hamad@cois.uobaghdad.edu.iq.

الأحاديث الواردة في صفة شُرْب وشراب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) – دراسة موضوعية –

بيداء فرحان حمد [2]

ملخص

يستكشف هذا البحث الحكمة العميقة والفوائد الصحية المتأصلة في سنة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) المتعلقة بآداب الشرب والمشروبات المفضلة.

وقد تناول البحث جانبين رئيسيين من ممارسات الشرب النبوية في حديثيين. وهي: كان يشرب (صلوات الله وسلامه عليه) على ثلاث دفعات (أنفاس)، مبعدًا الإناء عن فمه بعد كل دفعة للتنفس. تُعد هذه الطريقة متفوقة طبيًا؛ لأنها تُروي العطش بفعالية وتساعد على الهضم وتقلل من إجهاد الجسم. والاخر هو النهي عن التنفس في الإناء للحفاظ على نقاء المشروب وسلامته، ومنع انتقال الأمراض أو أي شيء قد يجده الآخرون مستكرهاً. علاوة على ذلك، كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يشرب جالسًا في الغالب، ونهى عن الشرب واقفًا. على الرغم من وجود حالات شرب فيها واقفًا، كان ذلك لبيان جوازه عند الحاجة أو لتوضيح أنه ليس محرمًا، مع كون الجلوس هو الأفضل والأكمل. وفيما يتعلق بمشروبات النبي المفضلة، يسلط البحث الضوء على نقطتين رئيسيتين في حديثيين. وهما كان أحب الشراب إليه هو اللبن. كما كان يفضل الماء البارد الحلو، وكثيرًا ما كان يطلبه من الآبار المعروفة بمذاقها المنعش.

الكلمات المفتاحية: الحديث، الشرب، الشراب، الرسول، دراسة موضوعية.

المقدمة

الحمد لله الذي له الأمر من قبل ومن بعد. والصلاة والسلام على حامل لواء الحمد، من أسمه في الأرض محمد، وفي السماء أحمد، وعلى آله وأنصاره وأصحابه.

أما بعد:

ان علم الحديث ومن جملته علم السيرة النبوية والشمائل المحمدية أجل العلوم قدرا وأكملها مزية، من حازه فقد حاز فضلا كثيرا، ومن أوتيه فقد أوتي خيرا كثيرا.

كما إن معرفة عبادة الله تعالى والعمل بدينه الذي أنزله لصلاح شؤون العباد في الدنيا والآخرة متوقفة على معرفة هدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وطريقته العملية التي بين فيما شرع الله تعالى أول ما نزل عليه الوحي إلى أن أكمل الله تعالى هذا الدين وقد وعت كتب السنة والمغازي والتاريخ والشمائل أقوال النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأفعاله، وصفاته من أول نشأته إلى أن اختاره الله تعالى إلى جواره، لا سيما الفترة التي أدّى فيها الرسالة ولم تدع أمرا من أموره ولا شيئا من شؤونه دقّ أو جل إلا أحصته، حتى انك لتجد فيها صفة

[2] كلية العلوم الاسلامية – جامعة بغداد.

ثيابه وجلوسه ونهوضه من نومه وهيئته في ضحكه وابتسامه ومشيته وعبادته في ليله ونهاره، وكيف كان يفعل إذا اغتسل وإذا أكل وكيف كان يشرب وماذا كان يلبس وكيف كان يتحدث للناس إذا لقيهم. وما كان يحب من الألوان وما هي حليته وشمائله.

كما أنه ليس في الدنيا إنسان كامل يتحدث التاريخ عن سيرته على التفصيل كما تحدث عن تفاصيل حياة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم النبيين. وأن من أوفى كتاب في هذا الموضوع هو كتاب الشمائل المحمدية للإمام الحافظ المحقق محمد بن عيسى الترمذي نفعنا الله تعالى به وأعاد علينا من بركاته آمين.

وعلى هذا الطريق كانت رغبتي في توضيح صفة الشرب والشراب في السنة النبوية الشريفة ، في هذا البحث الموسوم (**الأحاديث الواردة في صفة شرب وشراب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) – دراسة موضوعية –**.

وقد اشتمل هذا البحث على مبحثين :

المبحث الأول : احاديث صفة شرب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولقد اشتمل على حديثين .

المبحث الثاني : احاديث صفة شراب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولقد اشتمل على حديثين .

ثم خاتمة البحث فيها أهم النتائج والتوصيات .

والله من وراء القصد .

المبحث الأول

أحاديث صِفَةِ شُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم)

أي بيان الأحاديث الواردة في صفة شربه (صلى الله عليه وسلم)، وما يتعلق بذلك من أحكام وآداب شرعية.

الشرب: بتثليث الشين، مصدر بمعنى التشرب وهو المراد هنا، وقد قرئ بالحركات الثلاثة وهو بمعنى المشروب (ابن منظور، 1994: 487/1). وفي هذا المبحث حديثان:

الحديث الاول:

عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يشربُ قائماً وقاعداً».

والكلام عليه من وجوه:

* الوجه الأول: في التعريف براويه:

راوي الحديث هو الصحابي الجليل: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السَّهمي، أبو محمد، أحد فضلاء الصحابة وعلمائهم ونساكهم، ومن أكثرهم رواية للحديث، توفي سنة:(65 هـ) (ابن سعد، 1990: 261/4؛ القرطبي، 1992: 956/3؛ الذهبي، 1985: 79/3).

* الوجه الثاني: في تخريجه:

الحديث أخرجه الترمذي في السنن وحسنه (الترمذي، 1998: 301/4رقم 1883).

الوجه الثالث: دل الحديث على جواز الشرب حال القيام والقعود.

وقد وردت أحاديث أخرى تشهد لذلك، منها: حديث النَّزَّال بن سَبْرَة، قال: أتى عليٌّ (رضي الله عنه) على باب الرَّحبة فشرب قائما، فقال: إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم، وإني «رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فعل كما رأيتموني فعلت» (البخاري، 2002: 110/7 رقم5615).

ومنها حديث ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: «شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من زمزم» (البخاري، 2002: 110/7رقم 5617).

ومنها: حديث سعد بن أبي وقاص: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائماً» وحسن اسناده العيني (الترمذي، 1992: رقم 184؛ العيني، 192/21).

ومنها حديث ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: «كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام»، قال الترمذي: حسن صحيح (الترمذي، 1992: 300/4 رقم1879) .

وقد عارض هذه الأحاديثَ أحاديثُ أخرى وردت في النهي عن الشرب قائماً، منها: حديث أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) زجر عن الشرب قائماً (مسلم،1955: 1600/3 رقم2024).

ومنها: حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لا يشربن أحد منكم قائماً، فمن نسي فليستقي» (مسلم، 1955م: 1601/3 رقم2028)

وقد اختلف في الجمع بين هذه النصوص، والذي عليه الأئمة الجامعون بين الفقه والحديث، كالإمام الخطابي والبغوي والمازري والقاضي عياض والنووي؛ أن النهي محمول على التنزيه والإرشاد والتأديب، لا على التحريم، وأما شربه (صلى الله عليه وسلم) قائماً فلبيان الجواز (العيني، 193/21).

قال الحافظ ابن حجر: «وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها من الاعتراض» (ابن حجر، 1390هـ: 84/10)

* الوجه الرابع: قال ابن القيم: «وللشرب قائماً آفات عديدة، منها: أنه لا يحصل به الري التام، ولا يستقر في المعدة حتى يقسمه الكبد على الأعضاء، وينزل بسرعة وحدة إلى المعدة فيخشى منه أن يبرد حرارتها، ويشوشها، ويسرع النفوذ إلى أسفل البدن بغير تدريج، وكل هذا يضر بالشارب، وأما إذا فعله نادراً أو لحاجة لم يضره» (ابن قيم الجوزية، 1994م: 21/4).

* الوجه الخامس: ورد في صحيح مسلم من طريق عمر بن حمزة، عن أبي غطفان، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لا يشربن أحد منكم قائماً، فمن نسي فليستقي» (مسلم، 1955م: 160/3 رقم2026).

وهذا الحديث الذي فيه الأمر بالاستقاء لمن شرب قائماً؛ تكلم فيه بعض أهل العلم، بالرغم من إخراج مسلم له، فقال القاضي عياض: "لا خلاف بين أهل العلم أن من يشرب قائماً ناسياً فليس عليه أن يستقي، وعمر بن حمزة لا يتحمل مثل هذا الحديث لمخالفة غيره له، والصحيح أنه موقوف على أبي هريرة" (القاضي عياض، 1998م: 491/6).

وعمر بن حمزة وإن احتج به مسلم فقد ضعفه الإمام أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم (المزي، 1980م: 244/3)، ولذلك أورده الذهبي في الميزان (الذهبي، 1963م: 192/3). وقال الحافظ في التقريب: «ضعيف» (ابن حجر، 1986م: 53/2).

ولقد صحح الألباني حديثاً آخر في الأمر بالاستقاء وهو حديث أبي زياد الطحان، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: عن النبي (صلى الله عليه وسلم): أنه رأى رجلاً يشرب قائماً، فقال له: «قِهْ» قال: لَمهْ؟ قال: «أيسرك أن يشرب معك الهر؟» قال: لا. قال: «فإنه قد شرب معك من هو شر منه: الشيطان» (احمد، 1999م: رقم8003؛ الالباني، رقم175).

لكن خالفه الشيخ شعيب الأرناؤوط (رحمه الله)، وأعل الحديث، فقال: «غريب تفرد بروايته أبو زياد الطحان عن أبي هريرة، والغرابة بينة في متنه»(احمد،1999: رقم8003).

وأبو زياد الطحان قال عنه الذهبي: «لا يُعرف» (الذهبي، 1963: 526/4)، لكن نقل ابن أبي حاتم عن ابن معين توثيقه (ابن ابي حاتم،1952: 373/9)، وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث، فمثل هذا لا يحتمل التفرد برواية هذا الحديث (ابن حجر، 1996: 461/2)، والله أعلم.

ويتبين مما تقدم ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان غالبا يشرب جالسا، وروي عنه انه شرب قائما لبيان الجواز او لحاجة، والله اعلم.

الحديث الثاني:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رضي الله عنه)، أَنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم): كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثاً إِذَا شَرِبَ، وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرَأُ وَأَرْوَى».

• الكلام على الحديث من وجوه:

* الوجه الأول: في التعريف براويه:

أنس بن مالك هو: ابن النضر بن ضمضم النَّجاري الخزرجي الأنصاري، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخادمه منذ أن قدم (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة مهاجراً إلى أن لحق بالرفيق الأعلى، وهو من المكثرين من رواية الحديث، وفضائله كثيرة وقد توفي سنة: 93 هـ، وهو المراد عند الإطلاق، وإن كان هناك جماعة من الصحابة يسمى كل منهم أنساً(القرطبي، 1992: 108/1؛ الجزري، 1994: 151/1؛ ابن حجر،1994: 71/1؛ ابن حجر، 1326هـ: 376/1).

* الوجه الثاني: في تخريجه:

الحديث أخرجه الترمذي في سننه(الترمذي، 1998: 366/3 رقم1884) وقال: حديث صحيح، ومسلم في صحيحه ولفظه: «إنه أروى وأبرأ وأمرأ»(مسلم،1602/3 رقم2028).

* الوجه الثالث: في شرح ألفاظه:

(أمرأ): بالهمز من مرؤ الطعام والشراب بضم الراء وكسرها، اذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيبا بلذة، ونفع ويقال: مرأه الطعام بفتح الراء، قال تعالى: (فكلوه هنيئًا) اي: في عاقبته، (مريئًا) اي: في مذاقه. اي أسوغ وأكثر انسياباً وهضماً (ابن الاثير الجزري، 1979م: 313/4).

(أروى): أي أكثر رياً وأقمع للعطش (الرازي، 1995م: 126/1).

(أبرأ): أي أكثر برأ وصحة وأسلم من الأذى الذي يحصل بسبب الشرب دفعة واحدة (ابن الاثير الجزري، 1979م: 112/1؛ ابن منظور1994م: 31/1)

* الوجه الرابع: معنى قوله: «كان يتنفس في الإناء ثلاثاً إذا شرب» أي: كان من عادته (صلى الله عليه وسلم) ألا يشرب دفعة واحدة، وإنما يشرب على ثلاث دفعات، فيشرب، ثم يزيل الإناء عن فمه فيتنفس، ثم يعود فيشرب، ثم يزيل الإناء عن فمه فيتنفس، ثم يعود يشرب الثالثة. وكان يقول: «إنه أروى وأبرأ وأمرأ»، أي أن هذه الطريقة في الشرب أكثر رياً للشارب، وأكثر انسياباً للشراب في جوفه، وأكثر حفظاً لصحته، (القاضي عياض، 1998: 494/6)

* الوجه الخامس: قد حمل بعضهم تنفسه (عليه الصلاة والسلام) في الإناء على ظاهره ليرى جواز ذلك ، ولأنه (عليه الصلاة والسلام) كان لا يتقذر أحد بسؤره ، ولا ما تنفس فيه ، بل كانوا يتبركون به، كما أمر بالأكل مما يلى وكان هو يتبع الدبى من حول القصعة ؛ لعلمه أنه كان يستحسن ذلك منه ، بخلاف غيره (القاضي عياض، 1998: 495/6)

ويتبين لنا من الحديث الشريف ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان قدوة حسنة في كل افعاله حتى في ابسطها كالشرب، فسنته هذه لا تقتصر على مجرد آداب شكلية، بل تحمل في طياتها حكما صحية ونفسية واجتماعية عظيمة، تؤكد حرصه (صلى الله عليه وسلم)على ما ينفع امته في دينها ودنياها.

الوجه السادس: ثبت في الصحيحين من حديث أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري (رضي الله عنه) مرفوعاً: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء» (البخاري، 2002: 112/7 رقم5630؛ مسلم، 255/1 رقم267) ولا تعارض بين هذا الحديث والحديث المذكور، لأن مقصوده: النهي عن التنفس داخل الإناء أي أثناء الشرب، فإن هذا يعكر الشراب ويقذره، وربما أورث ريحاً كريهة في الإناء فيعافه من يشرب بعده فلذلك نهى عنه، وهذا يتفق مع الحديث المذكور، فإن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يتنفس خارج الإناء.

قال الحافظ ابن حجر: «وهذا النهي للتأدب لإرادة المبالغة في النظافة، إذ قد يخرج مع النَفَس بصاق أو مخاط أو بخار رديء، فيكسبه رائحة كريهة، فيتقذر بها هو أو غيره عن شربه» (ابن حجر، 1390هـ:253/1).

إذن فالمستحب هو التنفس خارج الإناء، كما أفاده حديث أنس (رضي الله عنه)، والمكروه هو التنفس داخل الإناء، كما أفاده حديث أبي قتادة (رضي الله عنه)، والله تعالى أعلم (هاني فقيه، 2020: 156)

المبحث الثاني

الأحاديث الواردة فِي صِفَةِ شَرَابِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم)

أي بيان الأحاديث الواردة في صفة شراب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والشراب: ما يشرب من المائعات، كالماء والنبيذ وغيرهما، ويقال: شربت الماء وغيره شربا بتثليث الشين، لكنه بالفتح مصدر قياسي وبالضم والكسر مصدران سماعيان (ابن منظور، 1994: 478/1) وفي هذا المبحث حديثان:

الحديث الاول:

عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: «كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحلو البارد».

• الكلام عليه من وجوه:

* الوجه الأول: في التعريف براويه:

عائشة (رضي الله عنها) هي: أم المؤمنين، عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأحب نسائه إليه، ولدت بعد البعثة بأربع سنين أو خمس، وكانت من فقهاء الصحابة ومن المكثرات من رواية الحديث، توفيت في المدينة ودفنت في البقيع، سنة: 58 هـ، وعندما توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) كان عمرها ثمان عشرة سنة (الاصبهاني، 1998: 3392/6؛ ابن حجر، 1995: 231/8؛ ابن حجر، 1326هـ: 433/12).

* الوجه الثاني: في تخريجه:

الحديث أخرجه الترمذي في السنن وأعله بالإرسال، فقال: «والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً» (الترمذي، 1998: 371/3 رقم1895). لكن صحح الحديث الحاكم في المستدرك، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"(النيسابوري، 1990: 137/4 رقم7200) وأقره الذهبي، وصححه شعيب الأرنؤوط بشواهده (احمد، 1999: رقم24100)

* الوجه الثالث: في الحديث بيان للشراب الذي كان يحبه (صلى الله عليه وسلم)، وهو ما جمع صفتين: الحلاوة والبرودة. وهذا يشمل: الماء العذب، والماء الممزوج بالعسل، أو الذي نُقِعَ فيه تمر أو زبيب ليحلو. والمراد بالبارد: أي برودة معتدلة، وكذلك الحلاوة المعتدلة.

وقد ذكر ابن القيم (رحمه الله): أن الشراب إذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة حفظ الصحة ونفع الارواح والكبد والقلب وقمع الحرارة وحفظ على البدن رطوبته الاصلية ورد اليه ما تحلل منها، ورقق الغذاء ونفذه الى العروق، والماء المالح او الساخن يفعل ضد هذه الاشياء (ابن قيم الجوزية، 1994: 206/4).

* الوجه الرابع: ومن محبة النبي (صلى الله عليه وسلم) للماء العذب؛ ما روته السيدة عائشة (رضي الله عنها): «أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يُستعذَب له الماء من بيوت السقيا». وهي عين بينها وبين المدينة يومان ، وجود اسناده ابن حجر في الفتح (السجستاني، 2009م: رقم3735؛ ابن حجر، 1390هـ: 74/10).

ومعنى «يُستعذَب له الماء» أي يطلب له الماء العذب ويحضر له من تلك العين لكون كثير من مياه المدينة كان مالحاً.

* الوجه الخامس: قال العلماء (رحمهم الله): تبريد الماء وتحليته لا ينافي كمال الزهد، لأن فيه مزيد الشهود لنعم الله تعالى وإخلاص الشكر له، وليس في شرب الماء المالح فضيلة، ويكره تطييبه بنحو مسك كتطييب المأكل، ولذلك كان (صلى الله عليه وسلم) يستعمل انفس الشراب لا انفس الطعام غالبا، وكان (صلى الله عليه وسلم) يستعذب له الماء من بيوت صحبه، اي: يطلب له الماء العذب من بيوتهم (الباجوري، 2001: 150).

وفضائل شرب الماء الممزوج بالعسل لا تحصى منها: انه يذيب البلغم، ويغسل خمل المعدة، ويجلو لزوجتها، ويدفع فضلاتها، وهو انفع للمعدة من كل حلو دخلها، لكنه يضر صاحب الصفراء، ويدفع ضرره الخل (الباجوري، 2001: 150).

وقد رَدّ الإمام ابن الجوزي (ت: 597 هـ) على بعض جهلة المتصوفة الذين يتقربون إلى الله بترك شرب الماء البارد، والماء الصافي، وبيّن خطأهم ومخالفتهم للهدي النبوي، وقال: إن شرب الماء الكدر يولّد الحصا في الكلى والسدد في الكبد، وأن النفس لها حق على صاحبها، وليس للمرء أن يؤذي نفسه (ابن الجوزي، 2001م، 195).

الحديث الثاني:

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عن شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِداً». فَقُلْتُ: مَا كنت لأوثر على سُؤْرِكَ أَحداً، ثُمَّ قَالَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم): «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَاماً فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ الله عز وجل لَبَناً فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ»، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم): «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ».

• الكلام عليه من وجوه:

* الوجه الأول: في التعريف براويه:

ابن عباس: هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأحد العلماء الفقهاء المكثرين من رواية الحديث، ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي

بالطائف بعد أن كف بصره، سنة: 68 هـ، وفضائله ومناقبه كثيرة (الاصبهاني، 1998م: 1699/3؛ ابن حجر، 1995م: 131/4).

* الوجه الثاني: في تخريجه:

الحديث أخرجه الترمذي في السنن بتمامه وحسنه (الترمذي، 1998م: رقم3455)، وأخرجه أبو داود (السجستاني، 2009م: رقم3730) وابن ماجه مختصراً(ابن ماجه القزويني، 2009م: 3426)، وحسنه ابن القيم (ابن قيم الجوزية، 1994: 366/2).

* الوجه الثالث: في شرح ألفاظه:

(اللبن): المراد به: الحليب الطبيعي الذي يحلب من ضروع المواشي، وأما اللبن المعروف اليوم بالرائب؛ فهذا يُصَنَّع من الحليب بطريقة خاصة (ابن منظور، 1994م: 330/1).

* الوجه الرابع: ميمونة الواردة في الحديث هي: أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بنت حزن الهلالية (رضي الله عنها)، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانت خالة لابن عباس وخالد بن الوليد، وهذا يوضح سبب دخولهما عليها في الحديث.

* الوجه الخامس: دل الحديث على أن السنة تقديم من على اليمين على من على الشمال في الشرب ولو كان أقلّ سناً أو أقل فضلاً، حيث قدَّم النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن عباس على خالد بن الوليد وهو أكبر سناً وقدراً من ابن عباس.

ومن نظائر هذا أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أتي مرة بلبن فشرب منه، وكان عن يساره أبو بكر الصديق وعن يمينه أعرابي، فأعطى الأعرابي، وقال: «الأيمن فالأيمن» (البخاري، 2002: 109/7 رقم5612)

لكن قال العلماء إن الأيمن له أن يؤثر الأيسر في الشراب على نفسه، لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث: «إن شئت آثرتَ بها خالداً».

* الوجه السادس: دل الحديث على فضل اللبن، وأنه أفضل الأغذية على الإطلاق، وفي القرآن الكريم: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} (سورة النحل، الآية:66)، وقال تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ} (سورة محمد، الآية: 15).

وفي الصحيح أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما أسري به إلى بيت المقدس، أتاه جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من عسل وإناء من لبن، فاختار اللبن، فقال له جبريل: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك (البخاري، 2002م، 52/5 رقم3887) وقد قيل: إن سبب تسمية اللبن فطرة أنه أول شيء يدخل بطن المولود ويشق أمعاءه.

* الوجه السابع: اختلف أيهما أفضل اللبن أم العسل الذي أخبر الله بأن فيه شفاء؟ ففضل بعضهم اللبن، وعكس البعض، وجمع ابن رسلان بأن الأفضل من جهة التغذي والري اللبن، والعسل أفضل من جهة التداوي من كل داء وباعتبار الحلاوة، ففي كل منهما خصوصية يترجح بها (ابن رسلان، 2016م: 273/15).

يتبين مما تقدم ان احب الشراب الى النبي (صلى الله عليه وسلم) هو الحلو البارد، وقد يقصد بالحلو البارد الماء العذب البارد أو قد يشمل انواعا اخرى من الاشربة الحلوة الباردة كالعسل واللبن المخلوط، والله اعلم.

الخاتمة

اولاً. النتائج:

1. ان أحسن من جمع في الشمائل فأجاد وأفاد هو الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (رحمه الله تعالى) أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور ب(الشمائل المحمدية).
2. لقد انكب العلماء على شرح كتاب الشمائل فظهرت شروحات كثيرة ومن اهمها وابرزها كتاب جمع الوسائل في شرح الشمائل لملا علي القاري (ت: 1014).
3. من سنن وآداب الشرب النبوية: الشرب على ثلاث دفعات مع التنفس خارج الاناء، واستحباب الشرب جالسا، وتقديم الايمن فالأيمن عند السقيا.
4. افضل المياه هي العذبة لما فيها من حفظ للصحة وتذكر نعم الله سبحانه وتعالى وشكره عليها.
5. ان للأغذية فوائد كثيرة ومتنوعة واللبن من افضل الاغذية للجسم لذا كان له الاولوية في ان يكون اول غذاء للطفل.

ثانياً. التوصيات:

1. اتباع آداب الشرب النبوية: الشرب باليمين، والتسمية والحمد، والشرب على ثلاث دفعات، والشرب قاعداً الا لحاجة.
2. الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في محبة الحلو البارد من الشراب.
3. تجنب التنفس في الاناء. فهذه التوصيات مستنبطة من هديه (صلى الله عليه وسلم) في الشرب والشراب وهي تجمع بين الجودة الصحية والأدب الاسلامي الرفيع.

والله ولي التوفيق

المصادر

القرآن الكريم

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م

أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1994 م

الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ

إكمال المعلم بفوائد مسلم - شرح صحيح مسلم، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (ت 544 هـ)، تحقيق: يحيى اسماعيل، دار الوفاء، مصر، الطبعة الاولى، 1998م

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى، 1996م

تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986

تلبيس إبليس، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيرزت، لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2001م

تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400هـ - 1980

الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998 م

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ

الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م

زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون , 1415هـ /1994م

السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض

سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ – 2009 م

سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: 275 هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت 1438 هـ]– محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ – 2009 م

سير اعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م

شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: 844 هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1437 هـ – 2016 م

شرح مختصر الشمائل المحمدية، هانى فقيه، الطبعة: الأولى، 1441 هـ–2020 م

الشمائل، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(المتوفى: 279هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت

الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ – 1990 م

عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت

فتح الباري بشرح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية – مصر، الطبعة: الاولى، 1380 –1390 هـ

لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ

مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة طبعة جديدة، 1415 – 1995

المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990

معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ – 1998 م

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية 1420هـ ، 1999م.

المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية ضمن كتاب الشمائل المحمدية، ابراهيم بن محمد الباجوري الشافعي (ت 1277هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار المنهاج، الطبعة الاولى 2001

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ – 1963 م

النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م

Sources

The Holy Qur'an

Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab (Comprehensive Knowledge of the Companions), Abu Omar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri

al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, Beirut, First Edition, 1412 AH - 1992 CE

Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahaba (The Lion of the Jungle in Knowing the Companions), Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, First Edition, 1415 AH - 1994 CE

Al-Isaba fi Tamyiz al-Sahaba (Comprehensive Knowledge of the Companions), Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, First Edition, 1415 AH

Ikmal al-Mu'allim bi-Fawa'id Muslim - Explanation of Sahih Muslim The scholar and judge Abu al-Fadl Ayyad al-Yahsabi (d. 544 AH), edited by Yahya Ismail, Dar al-Wafa, Egypt, first edition, 1998 AD

Hastening the Benefit of the Additions to the Men of the Four Imams, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Dr. Ikram Allah Imdad al-Haqq, Dar al-Bashar, Beirut, First Edition, 1996

Taqrib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Muhammad Awwamah, Dar al-Rashid, Syria, First Edition, 1406-1986

Talbis Iblis, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Birzeit, Lebanon, First Edition, 1421 AH/2001

Tahdhib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Nizamiyah Encyclopedia Press, India, First Edition, 1326 AH

Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Quda'i Al-Kalbi Al-Mizzi

(died: 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation - Beirut, First Edition, 1400 AH - 1980

Al-Jami' Al-Kabir - Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited by Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998

Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Min Awwar Wa Sunnah Wa Ayyamih Rasulullah (peace and blessings be upon him) = Sahih Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir Al-Nasir, Dar Tawq Al-Najat, First Edition, 1422 AH

Al-Jarh wa Al-Ta'dil, Abu Muhammad Abd Al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanthali, Al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH), published by the Ottoman Encyclopedia Council in Hyderabad, Deccan, India, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: First edition, 1271 AH (1952 AD(

Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-'Ibad, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa'd Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), Al-Risala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, 27th edition, 1415 AH (1994 AD(

Al-Silsilah al-Sahihah, Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Maktabat al-Ma'arif, Riyadh

Sunan Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, Muhammad Kamil Qara Balli, and Abd al-Latif Harzallah, Dar al-Risala al-Alamiyya, 1st edition, 1430 AH (2009 AD(

Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut [d. 1438 AH] - Muhammad Kamil Qara Belli, Dar Al-Risala Al-Alamiyyah, First Edition, 1430 AH - 2009 AD

Biographies of the Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group

of researchers under the supervision of Sheikh Shuayb al-Arna'ut, Al-Risala Foundation, Third Edition, 1405 AH / 1985 AD

Explanation of Sunan Abi Dawud, Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Husayn ibn Ali ibn Raslan al-Maqdisi al-Ramli al-Shafi'i (d. 844 AH), edited by a number of researchers at Dar al-Falah under the supervision of Khalid al-Ribat, Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum, Arab Republic of Egypt, First Edition, 1437 AH - 2016 AD

Explanation of the Brief Shama'il al-Muhammadiyah, Hani Faqih, First Edition 1441 AH - 2020 AD

Al-Shama'il, Muhammad ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu 'Isa (d. 279 AH), Cultural Books Foundation - Beirut, First Edition, 1412 AD

Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut

Al-Tabaqat al-Kubra, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi by allegiance, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Sa'd (d. 230 AH), edited by Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut, First Edition, 1410 AH - 1990 AD

Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari, Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi Badr al-Din al-'Ayni (d. 855 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut

Fath al-Bari bi Sharh al-Bukhari, Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Books, Chapters, and Hadiths by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Al-Salafiyah Library - Egypt, First Edition, 1380-1390 AH

Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, Third Edition - 1414 AH

Mukhtar al-Sihah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi, Edited by Mahmoud Khater, Maktabat Lubnan Nashiron - Beirut, New Edition, 1415-1995

Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, Abu Abdullah al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Hamduyah ibn Nu'aym ibn al-Hakam al-Naysaburi, known as Ibn al-Bay' (d. 405 AH), edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, First Edition, 1411 - 1990

Knowledge of the Companions, Abu Naim Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran Al-Asbah